جامعة الرياض

DEAN
UNIVERSITY LIBRARIES

عمادة شؤون المكتبات

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Riyad University
RIYAD, SAUDI ARABIA

No. ..... : الرقم Date ..... : التاريخ

مكتبة جامعة الرياض - قسم المخطوطات
الرقم ٤٤٧٤/١/٩٠٠٥
العنوان (شرح كتاب ...)
المؤلف ...
تاريخ النسخ ١١٩٢هـ
اسم الناسخ ...
عدد الأوراق ٢٤٠/٢٤١
ملاحظات ...

Copyright © King Saud University

٤١٤ (شرح كتاب فى التصريف) . خط سنة ١١٦٣ هـ
ش

١٢ق ١٧س ٥ر١٤×٥ر١ ٢سم
نسخة جيدة ، خطها نسخ حسن ، ناقصة الأول
وبها تلويث .

٤٤٧٢ ١- الصرف والوضع ، اللغة العربية

أ- تاريخ النسخ

Copyright © King Saud University

الله الى ذلك قال الله تعالى وهو بكل شئ عليم فاين وصق والى
من لوازم الظرفية ولذا قرنها والثانى عشر هى بالتشديد ولو بمانه
للابهام اى لاحد الامور وهذا وحده معرب من بينها ولذا اخره
المراد ما فوق الواحد
واتما فقهه على حيثما لانه لا يعمل بلا ما نحو اى عالم يتكبر على احد نقصه
يبغضه الله وهذا من الافعال او الاخلاق وكذا الجاهل ولكن ما فى
وبهلك لانه حرام ح
العالم اشد فيكون الحجة عليه اشد قال الله تعالى ان الله لا يحب
المتكبرين والثالث عشر حيثما للمكان وقد يستعمل للزمان نحو حيثما
تفعل شيئا يكتب فعلك تائب لفاعل يكتب اى يكتب الحفظة عملك
خيرا او شرا وهو فى المكان للتقى للحساب والجزاء يوم القيمة فا
انا نحن نتربص بكما الهمان خيرا فتخير وان شرا فشر قال الله تعالى كراما كاتبين
الاية والرابع عشر ايما لكن ان نحو اى ما تضاف يفعل تؤيدك عما اى ان تدب
زيدا فانى الان منه وان لو وقت الفرقة وقال الله تعالى ايما الاجلين قضيت
الترب وقال عليه السلام ايضل الولد العبد ما تقرر والخامس
عشر اذا ما للزمان نحو اذا ما فعلت ذا فعلك تكن خير الناس
فى الحقيقة فحيثما واذا ما لا يجزم بدون ما وهذه الكلمات
واد عاء
الاحدى عشر او الحمد لله محذوف اى كلمة الجزء الثانى من هذه
المركب مبنى على الفتح فالاول على السكون تقديرا مفروض الاعراب

فان قيل ان من الاسماء ما قبلها اقوى من نحو حيث وان نحو فى بيانها نحو حيثما
الثانية جواب فما اذا قال لهم ابراهيم ما فاجاب بقوله قال ابل فعله هذا
مع مقول السؤال مقدر بتقدير اعنى عليك جهلك بجملة النصب فى محل
لا محل لها ومنه زعمى العرب الذى زعموا صوفوا لكن نحن لا نحن

في الاخر فالمجموع صفة للبداء مثلا يجزم فعلين كما رايت مشتملين شرطا
وجزاء فالاول يسمى شرطا والثاني جزاء لترتيب الثاني على الاول والشرط
الجزاء على الشرط ويكفي في السببية اعتبار المتكلم مثل ان كان الانسان ناطقا
فالحمار ناهق والجملة مشروطة وعند التحرير فعلية اذ بعروض الشرط لا تخرج
عن كونها فعلية كما لا تخرج عنه بعروض مثل التوبيد فلا يقال جملة توبيدية
مثلا ولما فرغ من السماعي من العامل اللفظي شرع في القياس منه فقال
عطفا على ما سبق والقياسي من العامل اللفظي اصناف تسعة واما افراده
فغير محصورة الاول الفعل وقد عرفته مطلقا حالا من الفاعل فاعل
او مفعول بحسب المعنى والعامل معنى الفعل المفهوم من الحمل اى كان نحو
وجد الفعل من القياسي او حكم عليه بانه منه او مفعول مطلق
او فيه اى كونا او وجدا او حكما او زمانا مطلق فاهم فلا تفعل
اى ماشيا او غير متعد بنا او لازما ناقصا فا او غير تاما او ناقصا
فعل فاعل او لا قدم لما صالته في العمل واذا كان كذلك
فكل فعل اى كل افراد كل صنف منه يرفع وينصب اى يعمل الرفع
في مفعول واحد على الفاعلية ولو حكما كنائب الفاعل ولم باب
كان والنصب في مفعولات كثيرة ولو لازما على المفعولية ولو حكما
كالحال والتمييز وخبر كان واخواتها نحو خلق الله كل شيء ممكن

او

هكذا او مشى وجوده اعيانا او اعراضا ولا خالق سواه والله تعالى واجب
الوجود ووجوده لذاته فلا كما به قائما بالجواد وان كانت قابلة مخلوقة
له تعالى على ما هو مذهب اهل السنة فالجلالة فاعل خلق وكل شيء مفعوله
نحو علمت الله تعالى قديما ونحو علمه الناس باقيا ونزل القرآن نزولا من عند
الله تعالى ومن السماء على محمد عليه السلام بلسان جبرائيل عليه السلام التنزيل
فالقرآن فاعل نزل ونزولا مفعول مطلقا واما المفعول به فلا ينصب الا لازما
بحرف الجر الاول مثال المتعدي والثاني اللازم ولابد لكل فعل من مرفوع
والواو عاطفة او استينافية فان تم به كلاما اى ان صار الفعل بالمرفوع كلاما
تاما تم الكلام ماله الاسناد من اسمين او فعل مع اسم يسمى هذا الفعل فعلا
تاما فاعله به والقاعد في الشرطية تعصيبية نحو علم الله تعالى او كل شيء يعلم
ازلي كامل قائم بذاته غير منفك عنه واقتصر على الفاعل حيث لم يتعلق الغرض
بالمفعول والا لم يتم به بل احتاج الى خبر منصوب عطف على لم يتم به يستمر
هذا الفعل فعلا ناقصا لنقصانه وعدم تمامه به ومرفوعه اسمه ومنصوب
خبره وهو ايضا من دواخل المبتدأ والخبر ونواسخهما واما يعمل في يتم
وان في يتم والواو بعطف الشرطية على الشرطية فافهم نحو كان الله علما
حكيما فالجلالة اسمه كان وعليما خبره وحكيما خبره الثاني وكان هو اصل الباب
ولذا يقال باب كان ثم صار ولذا مثل لها ايضا بقوله وصار العاصي مستحقا

Copyright © King Saud University

للمذنب اى الذى يعصى الله تعالى العاصى مرفوع تقديرا انهم صاروه
الاعراب فى الحقيقة والمعنى للموصول وهو اللام فاعطى لصلته لكون صورتها
اسما وصورتها حرفا كما اشرنا اليه فيما مر وما زال المذنب اى الذى يذنب
بعيدا من الله تعالى اى صار المذنب بعيدا من الله تعالى دائما فان التفى
النفى اثبات وازال وما بمعناه من ملحقات صار ويقبل التوبة مادام
الروح داخلا فى البدن اى مدة دوام دخوله قال عليه السلام ان الله
تعالى يقبل توبة العبد حتى يغرغر فما مصدرية نوقتية ظرف ليقبل ولا يسد
الله جسما لملزومه الامكان والتقصان خلافا للمجسمة من القدرية
الضالة والفاعل من التسعة اسم الفاعل كعبد الله علما وكذا سائر ال
الغالب المركبة واذا كان من القياسى وهواى كل افراده يعامل عمل فعله
المعلوم اى شابه عمله كمشتق قام منه وكونه بمعناه نحو كل حسود محرق اى
يحرق ويبغى ويفسد حسده فاعل يحرق عمله مفعوله اى حسنات وطاعات
قال عليه السلام اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما ياكل النار
الحطب والمراد اكله الاضعاف اوتاويه الى الكفر كذا فى الطريقة المحمدية
والثالث اسم المفعول فهو يعمل عمل فعله المجهول كمشتق قام منه وكونه
بمعناه نحو كل ناشب اى كل مذنب تائب عن ذنبه الى الله بشرائطها التى منها
الاخلاص مقبول توبته يعنى يرجى منه القبول بفضله لا بالوجوب ولا بالا

بالاجابة الله تعالى التواب الرحيم ويقبل التوبة عن عباده والتوابع الصفة المشبهة
وهو ايضا يعمل عمل فعله المعلوم لاشتقاقها منه نحو البائة حسن ثوابها
التائب فاعل الحسن وهو جنس العباد فاجتنبه غير ما هو وكذا قوله
والمعصية قبيح عقابها اى وان لم يكن معاتبة الا ان عملها قياسى فافهم
والحاصل ان التغيير فيهما واقع كما اشرنا اليه يعمل مثل عمل فعله المعلوم
الا انه لا يوجد فى المحول به اتفاق ولا اتصال على الظاهر الا اتصال
جميع الافعال يكون وصفا للمتقى ما اجرى عليه من الاسماء
التفاوت عجائب غير منضبط نحو مامن رجل الحسن فيه اسم الا قام
قائم بمعنى كريم وبخيل لتأكيد الشئ ورجل بجر ورفع مرفوع محلا
واجب جره اوصفته وجنه مرجوده مثلا وفيه ظرف فاله والجمل الاول
من الحكم فاعل الحسن ومنه مبتدء والجمل الى الحكم فى العالم ظرف مستقر
خبر مقدم لكلمة من والحسن صار بمعنى الجميل فيحسن قول العالم صاحبه
فافهم والجامع اشارة الى ان اهل بمعناه مقام المدح وان احتمل الذم
فى نفس الامر ورفع الحرب الحكم زين العالم وهذا هو المشهور بمثله
الكحل والفاحش فى التمييز فافهم ره والشاكر من المصدقة
اى هو الجاد عند الاكل لذاته فهو اليضا يعامل عمل الفعل
نحو بيت الله تعالى اعلاه ولا كرامته فى لزوم الاهتمام عليه

Copyright © King Saud University

فاعلا أعطاه فقبل مفعوله الأول ورفعها مفعوله الثاني الذي لم يسم فاعله الذي يجب
المضمرات قبل والسابع اسم المضاف إلى اسم آخر ولو حكما فرفع كل
الجزء المضاف إليه نحو غلام زيد فقاعدين وضربت الله فقائمة والثامن
اللهم للإبهام التام وتمامه كونه على حالة يمنع إضافتهم معها أبدا كمن
بأحد عشر ابتداء بسكون وبالتنوين وبنون التثنية وبنون الجمع
وبالإضافة فرفع على النصب ولم يكن على التمييز نحو لبست
المشمول في الجمعي بعد التمام نحو الترويح عمر ودركة وان
عشرون منهم عن الجمع تام بالنون فانتصب الركة على التمييز وبقية
والتاسع من العوامل المعنوية من الفعل والوصف وهو معناه
الإضافة لأنه منها العامل اللفظي بل اللفظ الحرف ولذا فسره بقوله
اعلم أنه قد يفهم من عرفا في فعل وله أنواع كثيرة فمنها سلبها الأفعال
نحو هيهات العقيق بمعنى بعيد وحمدة نعما ونحو تالله
بالكسر تبا أي تركا بتة فهي لا تقع ومنها الظرف الشرط نحو ما أتى الدنيا
لراحة قال الله تعالى لقد خلقنا الانسان لكبد وقال عليه السلام
الدنيا سجن المؤمن فمانافية تفي الدنيا ظرف مستقر وراحة فاعل
ومنها التنبيه نحو ينبغي العالم أن يكون محمد باخلق أي منسوبا
إلى محمد عليه السلام قال الله تعالى إنك لعلى خلق عظيم ورسول الله

حسنة

حسنة فالقرآن يعلم الطريق المحمدية فمحمد إسم منسوب ممنوع
الفعل عمل اسم المفعول وخلفه نائب الفاعل لأن العامل المعنوي
من التنبيه لعامل المعنوي أشار عطف على اللفظي على
قسمين في أوائل الكتاب الأول رافع المبتدأ والخبر وهو مختص
الأبتداء والخبر عن العوامل اللفظية للإسناد ولعدم انفكاك
كل منهما وكونهما عمدة نفيهما واحد نحو محمد رسول الله
عليه السلام وعاملهما عدم عاملهما اللفظي إذ لا عمل له عامل
فحيث وجد بدونه اعتبروه عاملا وكذا في الضارع والثاني
رافع الفعل المضارع وهو وقوعه بنفسه موقع الاسم والتجرد
عن النواصب والجوازم نحو يرحم الله تعالى التائب من الذنب فيهم
مرفوع لأن العامل المعنوي لمجموع ما ذكرنا من الفعل مستتر
الباب الثاني في المعمول وهو على ضربين أي نوعين معمول
بالأصالة أي بالذات بقية معمول آخر معمول بالتبعية التبع كالطلب
بحذف التابع والتاء مصدرية أي بالتبعية المعمول بالأصالة وفسر
التبعية بقوله أي معمول أعرب بكون مثل اعراب متبوعه والضرب
الأول منها أربعة أنواع مرفوع ومنصوب يوجدان في الاسم
والفعل ومجرور وهذا مختص بالاسم غير موجود في الفعل

Copyright © King Saud University

ومجرور وهذا مختص بالفعل غير موجود في الاسم وفصل المحال بقوله
اما المرفوع من المعمول بالاصالة فتسعة اى تسعة اقسام بالاستقراء فمانية
من الاسم واحد من الفعل والجملة تفصيلية والفاء جوابية **الاول** الفاعل قدمه
لاصالة نحو رحم الله تعالى التائب فالجلالة فاعل رحم والتائب مفعوله **والثاني**
نائب الفاعل ويقال له مفعول ما لم يسم فاعله ايضا قدمه لنيابته نحو رحم
التائب فرحم مجهول والتائب فاعل **والثالث** المبتدأ قدمه لاصالة عاقول
ولد لا لتعلى الذئب **والرابع الخبر** قدمه للزوم المبتدأ ولذا قال محمد خاتم
الانبياء عليه السلام فمحمد مبتدأ وخاتم بالفتح او الكسر مضاف الى الانبياء خبره
وعلى حرف جر والضمير الى الانبياء مرفوع المحل خبر السلام وفي الظرف ضمير اليه
لتقدم رتبة **والخامس** من التسعة لهم كان واخواته اى نظائر كان يعني الافعال
الناقصة قدمه لكون عامله فعلا نحو كان الله عليما حكيما فان لهم كان **والسادس**
خبر باب ان اى نوعه يعني الحروف المشبهة بالفعل ولذا قدمه نحو ان البعث حق
اى وان البعث من القبور الى المحشر للحساب والجزاء ثابت لا محالة بالنصوص
القطعية كقوله تعالى ان الله يبعث من في القبور **والسابع** خبر لا النفي للجنس
قدمه لشبه عامله بان نحو لا عار مرارة مقبولة اى بحسن القبول اذ لا احبط للطاعات
بالمعاصي عند اهل السنة **والثامن** لهم ما ولا المشبهتين بليس ولذا قدمه
ولمناسبة كما يقع نحو ما الكيس الا نقا للعالم فانه حرام فافهم ولا حد حلا **والتاسع**

والتاسع الفعل المضارع الخالي عن النواصب الاربعة والجوازم الخمسة
عشرة نحو يحب الله تعالى التواضع اى تواضع العبد فان يحب مرفوع
لفظا بالعامل المعنوي **واما المنصوب** من انواع المعمول بالاصالة فثانية
عشر بالاستقراء مركبة مفتوح الجزئين مرفوع المحل خبر المبتداء والجملة عطف
على اما المرفوع فتسعة نحو اصول وثمان فروع ملحقة **الاول** منها المفعول
المطلق اى عن قيد وهو وفيه وله ومعه خشيت توبة نصوحا
فان توبة مفعول مطلق ونصوحا بالفتح ناصح يقوي
فيه المذكر والمؤنث وهو صفتها على التجوز قال الله تعالى التحريم
يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا **والثاني**
المفعول به نحو احببنا وانت الله تعالى الله قال الله تعالى
يا ايها الناس اعبدوا ربكم **والثالث** المفعول فيه نحو صم
شهر رمضان فان مجموع شهر رمضان علم الشهر المبارك
كما حققه الامتحان فهو ظرف زمان محدود منصوب بتقدير
في نحو صمت في يوم الخميس امراض مزمنة والاعراب مائة شهرة ثمانية
محكي وقد يحذف في جزء الكلام فيقال رمضان قال عليه السلام
من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه
والرابع المفعول له نحو ما انت اوانا طلبا اى لطلبك او لطلبي

Copyright © King Saud University

لمرضات الله تعالى اى لرضائه فان طلبا منصوب تقديرا للام مفعول له
لاجله ومرضاة مصدر كمعاة معمول طلبا قال الله تعالى مخلصين له
الدين والخامس المفعول معه نحو يفنى المال وبقى وعملك قال الواو بمعنى
مع وعملك مفعول معه لبقى والمضارعية عطف على المضارعية قال الله تعالى
يحب ان ماله اخلده ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم
ولما فرغ من الاصول الخمسة شرع فى الفروع فقال والسادس الحال نحو
اعبدت اوانا الله تعالى خائفا من سخطه وعذابه راجيا رضاه وثوابه قال
الله تعالى يدعون ربهم خوفا وطمعا وغير ذلك فيها خلاف مر اعرفان من
فاعل اعبد ومعد اخلاف فالثانى من فاعل الاول فالاولى للمؤمن ان يكون
بين الخوف والرجاء والسابع التمييز مطلقا مبينا من ويقال له المميز نحو
طاب العالم عبادة فان عبادة تمييز بمعنى الفاعل من نسبة طاب الى العالم
اى طاب عبادة العالم بالدين لعلمه بطريقها واما الجاهل فبعد كونه ضحكة
للشياطين فكيف يكون حال المهين والثامن المستثنى المتصل نحو ما جاءنى
القوم كلهم ولو اخرا الا الكافر فان يصاب على الكفر والعياذ بالله تعالى لا يدخلها
ابدا اللهم احتمنا بالايمان الكامل فالكافر مستثنى بالا معمول ليدخل والا
ليس عاملا هنا بخلاف فى المنقطع كما مر مثال المجهل واضاحك الشياطين
الا العلماء والتاسع من الثلثة عشر خبر يكن كان واخواتها الناقصة نحو

نحو كان الانبياء كلهم عباد الله تعالى فان الله تعالى عباد كل نبى
فان عباد الله خبر كان بحر الاسم والعاشر اسم باب ان
كوان يسئل حق اى يسئل فى القبر اى فيما بعد الموت وفى
المحشر كائن البتة لا ريب فيه قال الله تعالى وهم يسئلون والحادى
عشر اسم لا النفى الجنس نحو لا طالعة مغتابا اسم فاعل من اغتابه
مقبولة نحو حسن القول بان يمنع الاضافة اذا احيط بالمضاف عندنا والثانى عشر ح
خبر ما ولا المشبهتين بليس نحو ما الغيبة حلالا لا يسئ عاقبة
يا هما حرامان قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا والنهى المطلق للتحريم
والثالث عشر الفعل المضارع الذى دخله احد الحروف النواصب الاربعة
نحو احب ان ان يغفر ذنوبى فان يغفر مضارع مجهول منصوب بان
والجملة ماولة بالمصدر منصوبة محلا مفعول به لاحب ولما فرغ من المنصوب
شرع فى المجرور فقال حاطفا على الاصل او القريب واما المجرور من
الانواع الاربعة للمعمول بالاصالة فاثنان بالاستقراء الاول منهما الاسم المجرور
بحرف الجر من العشرين نحو اعمل انت اوانا باخلاص فاخلاص مجرور لفظا
بالباء منصوب محلا باعمل قال الله تعالى مخلصين له الدين والثانى الاسم المجرور
بالاضافة اى المضاف واما كون الفعل مضافا اليه فقول ضعيف بل هو
الجملة وهى اسم حكما نحو ذنب العبد يسود قلبه كما ان اطاعته تبيضه وهذا

Copyright © King Saud University

على التجوز فالعبد مجرور بالذنب ومحل الضمير بالقلب ولما فرغ من المجرور
شرع في المجزوم فقال واما المجزوم من الاربعة فواحد بالاستقراء وهو الفعل
المضارع الذي دخله احد الجوازم المذكورة نحو ان تخلص يقبل عملك فالاخلاص
مدار القبول وقدر معنى القبول لان المثلة ولما فرغ من الضرب الاول من
المعمول وقد حصل خمسة وعشرون شرع في الضرب الثاني منه فقال والضرب
الثاني من المعمول وهو المعمول بالتبعية اقسام خمسة بالاستقراء والاول
الصفة نحو اعبد الله العظيم اي الذي عظيم فالعظيم صفة الجلالة
وهو مفعول اعبد وهو مضارع اوامره الاعراب في الحقيقة للوصول
وقدم تبركا والثاني المعطوف اي العطوف باحد الحروف العشرة وهي
الواو وعطف عليه من التسعة او المعنى منها الواو والاولى الواو
هي المطلق الجمع نحو اطيع الله تعالى والرسول فان الرسول معطوف على
الله بالواو وقال الله تعالى واطيعوا الرسول والفاء للتعقيب نحو
يجب على المفروض تكبيرة الافتتاح فالقيام وثم للمهلة نحو يجب
العلم بالدين ثم العمل بما علم مما يتعلق بالعمل وحتى للغاية نحو مات
الناس حتى الانبياء عليهم السلام عطف بحتى الجزء الاقوى وما
عطف على الجزء الاضعف مثل قدم الحج حتى المشاة واو لاحد
الامرين نحو صل الضحى او صلى ركعة اربعا او اربع ركعات

اوثمانيا

واما لاحد الامور نحو اعمل اما واجبا واما مستحبا فاما يعطف
مستحبا على واجبا والواو يعطف اما على الاول وقد يقابلها او
واعمل اما امر مخاطب واما متكلم وحده وام يلزم الهمزة نحو اضرب
الله تطلب ام سخطه فسخطه عطف بام على رضا، وهو مفعول تطلب
قدم عليه لان الاستفهام صدر الكلام ولا التي نحو اعمل عملا صالحا
لا سيئا عطف على صالحا قال الله تعالى وعملوا صالحا وبل
للاضراب نحو اطلب انت او انا حلالا بل طيبا اي بل اطلبه قال الله
تعالى كلوا من طيبات ما رزقناكم ولكن بالسكون نحو لا يحل ربا، لا محضا
ولا غالبا على الاخلاص ولا مقلوبا له ولا ساويا له لكن اخلاصا اي
لكن يخلص بل يجب وهذا استدراك جواب لما قيل فكيف الاخلاص
والثالث من الخمسة التاكيد وهو لفظي نحو اطلب اما او مضاوع الاخلاص
الاخلاص ومعنوي اترك الذنوب كلها بالنصب تاكيد معنوي الذنوب
قال الله تعالى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي الاية والرابع البدل وهو بدل الكل
من الكل نحو اعبد انت ربك اله العالمين اي معبود وجميع ما سواه بالحق
وبعض المخالف مثل بدل البعض ان يستحل الكلية والجزئية على الله تعالى وبدل
(صح العين)
البعض من الكل نحو ابغض انت اما الناس من عصى الله تعالى منه اي الناس

Copyright © King Saud University

والتاسع ومن ممّا يجوز افراده لفظا ورجعه معنى فمن الموصولة بدل
البعض من التاسع وقد دلّ الاشتمال نحو احفظ الله تعالى حقّه اى راعه
بالامتثال بامره والاجتناب عن نهيه فانّه لما قيل احفظ الله وحفظ ومحال
تعلّق فعل الطلب الى ما لا يمكن فيه والبدل منه حقّه ففيه الابهام ثمّ
البيان فيكون فى النفس وقع وامّا بدل الغلط فلا وقع فى الكلام الفصيح
والتفصيل فى الامتحان الاكبر والخامس عطف البيان نحو اضاف
ببيتنا الحىّ عليّ عليه السلام فحىّ مجرور وعطف بيان لعليّ المجرور لفظا
بالياء والمنصوب محلّا بامّا ولمّا فرغ من باب المعرب شرع
فى باب الاعراب فقال الباب الثالث فى الاعراب من التعريف
التوجيه والحاجة الى التنبيه ولم قدّم مداخله الاوّل
باعتبار الذات اذ هى اثبات شىء لشىء والاعراب ذاتا امّا
حركة او حرف او حذف والحركة انواع ثلثة ضمّة وفتحة وكسرة
وقد تقدّم ذكرها بالتتابع مثل جاءنى الكاتب وصدقت الكاتب
والكاتبة ورأيت الكاتبة وياء مثل جاءنى ناقة وكاتبة وصدقت
اذا كاتبة وامّا بذى كاتبة ونونه فى الفعل مثل الخاصر والتاء
نحو اذهبن والتاء نحو يفعلون والحذف ثلثة محتمّة بالفعل
اى مستلزمة وغير محتمّة وقد تخفّفنا وفصّلنا بالخصوص

فى شرح

فى شرح الكافية حذف الحركة مثل لا تفعل ذا وحذف الآخر مثل لا تخف
مولاك وحذف النون مثل لا تذنبوا واذا كان كذلك فالجملة اى مجموع
ذوات الاعراب ذوات عشرة بالاستقراء والثانى باعتبار المحلّ واشار اليه
بقوله وانواع الغروب اى المحلّ الاعرابى بالقياس وبالنظر الى ما اعطى لها
اى للاعراب انواع من هذه العشرة بيان لما ترجمة اتمّ انحصرت فيها
اعرابها اى انواع الغروب امّا ملابس بالحركة المحضة لا يخطلها حرف ولو جمع
الحركة لكان او فقد او الحروف المحضة لا يشوبها حركة وهما يختصان بالاسم
غير موجودين فى الفعل او بالحركة مع الحذف او بالحروف مع الحذف وهما
مختصان بالفعل غير موجودين فى الاسم الاوّل اى نوع المعرب الذى اعرب
بالحركة المحضة اثنا معرب تامّ الاعراب وهو ذو ان يكون والّا يمنع
الحمل رفعه اى حالة رفعه ملابسا بالضمّة ونصبه بالفتحة الواو عاطفة
نصبه على رفعه نحو بالفتحة على الضمّة فافهم وكذا وجرّه بالكسرة بقى ان يكون
احوال الثلث باعراب مخصوص لانتفصان فيه ولاشتراك ففيه اصلا
فالحركة لكونها ادلّ واحقّ والتمام لعدم الاشتراك ولذا قدّم وذلك
اى تامّ الاعراب من المعرب بالحركة الاسم المفرد لا المثنّى والمجموع ويسمّيانه
المنصرف اعنى المنصرف ويسمّى الجمع المكسّر الّا ان يسمّى المتصرّف ولقد
احسن المبتدى حيث وصفها بالتصرّف على حدة وقال فى الاظهار المتصرّف

والكل متعلق بمحذوف اي هذه الامة رسول عظيم وذلك محمد عليه السلام
وصدق الرسول بالجر نعت بالكتول فاعل كتول مفرد مضاف وهو مرفوع
معلوم مرفوع التنزيل او مجهول مرفوع التنزيل صفة للكتاب مضاف الله عزيز
حكيم بالجر نعت جبريل الامين على الانبياء والمرسلين عليهم السلام وسمي بذلك لانه
وصدق الكتب المنزلة كلها الكتب فاعل الصدق وانما بالكتب فان
الكتب جمع الكتاب المفرد وانما معرب بالحركات الاعراب ما اعرب منها فهو
مقصور او مشتمل على تسعين قسما واحدها رفع بالضمة ونصب بالفتحة
على الاشتراك وانما الرفع فلكونه عمدة وبانيا بالكسرة فالجر به تابع للخفض
تعبيه اصل واحد وذلك القسم غير المنصرف وجاء ماله وهو مجرور عليه السلام
وصدق انما بها فان الجر غير منصرف للعلمية ووزن الفعل
وقسم الضمة بالفتحة ونصبه وجره بالكسرة فالنصب فيه تابع للجر فتعبيه
اصل واحد وذلك القسم جمع المؤنث السالم بالرفع صفة بالجمع فوجاءنا
خزائن بيد بنيا معجزات عظيمة كثيرة وصدقنا معجزات وانما بالجر آت
والتاء في الرفع معرب الذي اجراه بالحروف المختصة بها تمام الاعراب
الما معرب تام الاعراب وهو نيابة الرفع بالواو والخفض بالالف وجوه بالياء
والتقدير فيه اصل واحد وهو التمام وعدم الاشتراك وذلك لان تمام
الاعراب بجعل الكلمة لمضاف واما غير المضاف فجاءت الاعراب

ان جبرئيل المتكلم ضميرا وظاهرا واما المضاف اليه المتكلم فالحركات التقديرية
حال كونها مفردة واما مثناة ومجموعة فالتثنية والجمع بكسرة حال بعد حال
واما مصغرة فالحركات وهي الى الاسماء المصغرة ابوه واخوه وحموها
قرب المرأة من جانب زوجها ولذلك لا يضاف اليها وهنوه وهذه
الاربعة منقوصات واربعة والمن ناقص ويده صفوه وذو مال
اصل ذو وضعيف وضعيف وضعيف الجنس ولذا لا يضاف اليها
في الشهرة ومجموع هذه الستة غيري خاتمة معشر الانبياء ابو القاسم
كنيته مشهورة ومحمد عليه السلام كنى بابنه الكبير ابراهيم عليه السلام اي بعث
رسولا الى عدة امم تملك اليه وصدقنا ابا القاسم عليه السلام وانما بالقاف
عليه السلام فاعل اعرب الاب بالواو والالف وآية التقديرية تجدها
للتعذر كالفتى والمثنى تحت الباقية مثل هذا الفتى وهنوه عمرو وفوه بكر
وذو مال وهذه هنو وراياتاه وهناه وفاه وذو مال وحماه و
حرت بابه وهنيه وفيه وذي مال وحمها والما فصل الاعراب فهو مشتمل على فصلين
وبالفاء لعطف المفصل على المجمل اذ المفصل عقيب المجمل اذ تفسيرية آدب وجوب
الشرط المحذوف قسم منها رفعه بضمة ونصبه وجره بالياء فالنصب
فيه تابع للجر المناسب له في الخفضية واما الرفع فلكونه عمدة لانها ناسبه
التنوين وذلك القسم جمع المذكر السالم وما ثني به وهو جمع ذو وهو غير لفظ

Copyright © King Saud University

وعشرون واخوات وهي ثلثون واربعون خمسون وستون
وسبعون وثمانون وتسعون نحو جاءنا المرسلون وصدقنا المرسلين واضنا
بالمرسلين وقسم رفعه بالالف اذ لا يناسب الزكاة ونصبه وجره بايا
فالنصب ضد تابع الجر المناسبة وذلك القسم التثنية والملحق بها
وهو شيئا وكلا بالتنوين حال كونه مضافا الى مضمر لا مظهر
فتدح بالحركات المقدرة نحو جاءني الاثنا المعهود او كلاهما
اي الكتاب والسنة وهي قول الرسول عليه السلام وفعله
واتبعا الاثنين كليهما وعملنا بالاثنين كليهما ومثال
التثنية القرآن والحديث حقان وصدقنا الحقين وعملنا بالحقين
والثالث وهو نوع المعرب الذي اعرابه بالحركة مع الحذف لا يكون شيئا
الا تاما اي اعراب فالاستثناء مفرغ وهو قسمان قسم رفعه بالضمة ونصبه
بالفتحة وجره بحذف الحركة مر اعرابه هذا وهو الفعل المضارع الذي
لم يتصل باخره عائد الى الموصول ضمير فاعل به ينصل وهو اي والحال
ان آخره حرف صحيح نحو نجاة تشفع من ارباب الشفاعة كالانبياء
والاولياء وان لم يجزم منها يوم القيمة معاشر المؤمنين فنجزم رفع
بالعامل المعنوي وتشفع مجهول منصوب بان والجملة مؤولة بالمصدر
منصوب المحل مفعول نجبا ومجزوم مجهول المجزوم لم منصوب المحل

قوله بلا تنوين
قال الفاضل الصفاقسي
في حاشيته شرح الكافية
كلا لا ينون وانما يذكر عن
غير اضافة لانه ذكر الكلية
في بحث الاستثناء
فتحقق حكمه

انهم يستوون
تنوين نائبه عليه بجزء
منها لاجل الاضافة فانتبه

Copyright © King Saud University

بالمحل عطف نفاتهم وقسم منها رفعه بالضمة ونصبه بالفتحة و
جزمه بحذف الاخر استعير له منزلة الحركة لكونه حرف علة وذلك
القسم الفعل المضارع الذي لم يتصل باخره ضمير وهو اي والحال
ان آخره حرف علة واو او ياء نحو ندعو الله تعالى معاشر المذنبين ان
يعفونا ولا يؤخذنا بذنوبنا وان لم يرمنا في النار بها قال الله تعالى ادعوني
استجب لكم واجب دعوة الداعي اذا دعاني ويعفو عن كثير
فيدعو مرفوع بالضمة تقديرا ويعفو منصوب بان ويرم مجزوم
بحذف الياء معطوف على يعفو والرابع وهو نوع المعرب الذي
اعرابه بالحروف مع الحذف لا يكون الا ناقص الاعراب وهو الفعل
المضارع الذي اتصل باخره ضمير غير النون الضمير اذ به يصير المضارع
بنيا وغير صفة ضمير لانه لا يتعرف بالاضافة وفصله بقوله فوقه
اي هذا المضارع بالنون اي يثبتون نون الاعراب ونصبه
وجزمه بحذفها اي النون لقيامها مقام الحركة في المفرد فا
لنصب فيه تابع للجزم نحو الاولياء والعلماء يشفعان اي هذان
الفريقان يوم القيمة باذن ربهما قال الله تعالى لا يتكلمون الا
من اذن له الرحمن وقال صوابا واذا كان كذلك فنرجوا ان
يشفعا لنا ولم يعرضنا فان الف يشفعان فاعل يشفع راجع

الا بالاضافة الى الصد الواحد
مثل الحركة غير المشكوك

الى الفريقين الآلة كالجزء منه حتى يعد المجموع كلمة وفعلا
في العرف ولذا صار الاعراب بعده وهو النون فلا ضمير تحته و
الا يلزم التعدد وكذا جميع تثاني الافعال ومجموعها فيشفعان
مرفوع بها بالعامل المعنوي والجملة مرفوع المحل بعامل معنوي
آخر ويشفعان منصوب ومجزوما مجزوم والالفان الفريقين
ايضا تظهر مما ذكره انه مجموع العلامات خمسة عشر اربعة للرفع
الضمة والواو والالف والنون وخمسة للنصب الفتحة والكسرة و
الالف والياء وسقوط النون وثلثة للجر الكسرة والفتحة والياء
وثلثة للجزم حذف الحركة وحذف الآخر وحذف النون ثم لما
فرغ من الانواع التسعة المعرب باعتبار الاعراب بحيث يفهم
منها انواع العلامة الرفع والنصب والجر والجزم من الخمسة
عشر المذكورة شرع في تقسيم الاعراب باعتبار الصفة فقال
ثم الاعراب حركة او حرف او حذف مطلقا او ظهرا في اللفظ
اي لفظ ما الاعراب به يسمى ذلك الاعراب اعرابا لفظيا لكونه
منسوبا الى اللفظ وهي الاصل لانه علامة وهي حقها اللفظ
الا لمانع مثله كائن كما او مثلها اي اعراب حاصل في الامثلة
المذكورة في الابواب الثلاثة من نحو انمت يا الله تعالى ونحو

او حرف او حذف كان مما ذكره

ونحو ان الله عالم كل شيء ونحو ما الله تعالى متمكنا بمكان ونحو
احب ان اطيع الله تعالى ونحو لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد
ونحو خلق الله كل شيء ونحو كان الله تعالى عليما حكيما ونحو
رسول الله تعالى ونحو رحيم التائب ونحو تبت توبة نصوحا
ونحو اعمل باخلاص ونحو ان تخلص يقبل عملك ونحو
اعبد الله العظيم ونحو جاءني رسول وغير ذلك فافهم
وان لم يظهر الاعراب في اللفظ لمانع هي الاخر من التعذر
والاستثقال بل ان قدر وفرض في اخره لانه محل الاعراب
يسمى تقديريا لكونه منسوبا الى التقدير نحو اتانا الغاضي
مثال للاستثقال واما للتعذر فعليك بالتقوى وان
لم يظهر في اللفظ ولم يقدر في اخره اي للتعذر او الاستثقال
بل قدر في اخره المانع في نفس اللفظ لكونه مبنيا ومدخول
الجار يسمى محليا لكونه منسوبا الى مجرد المحل والاستحقاق
قال النحرير في الامحان فالمحلي لا يختص بالمبنيات كما زعموا بل
يوجد في المعرب ايضا كما حققه فيما علقه عليه بما لا مزيد عليه
وقد قررنا هذا المقام على وفق ذلك المرام نحو توكلنا في امورنا
معاشر المؤمنين على من لا يأتي الخير الا يحصل ولا يوجد من

Copyright © King Saud University

جهته احد الا من جهته المجازية انه الخفيفة فيه محال
لان المراد بالموصول هو الله الكبير المتعال وانت خبير
بان في ختم الكتاب بهذا الكلام المستطاب نفعا لا كاملا
بلا ارتياب ولذا لم يذكر الشرع انه ايضا لا ياتي
الا منه او لرعاية الادب كما في قوله تعالى
بيدك الخير اى والشر الا الحمد لله على التمام
والصلوة والسلام على سيد الانام و
على آله الكرام وعلى اصحابه الفخام ما
حمد الانام الكريم العلام امين يا ذو
الجلال والاكرام تمت الكتاب
بعون الملك الوهاب
الرزاق الفتاح
سنه
١١٦٣

Copyright © King Saud University